

لذة الهوى في التنقل

تزوج أعرابي امرأة على امرأته : فجاءت الثانية إلى باب الأخرى وقالت
وما يستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
ثم عادت بعد أيام فقالت :

وما يستوي الثوبان ثوب به البلى وثوب بأيدي البائعين جديد
فعند ذلك خرجت الزوج القديم وقالت :

تقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما القلب إلا للحييب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحينئذ أبدأ لأول منزل
وصف أنت

قال أسعد افندي رسم في وصف أنف طويل :

نرى بعض الأجانب مدجسرى يقل العالمين إلى بعيد
فيبلغ طوله ميلاً ونصفاً وتدعمه قوائم من حديد
بناء يقتضي وقتاً طويلاً ومالا ما عليه من مزيد
فهذا الجسر لم أر من لزوم له مادام أنفك في الوجود

العفاف في الحب

أيها المرسل لاحظ سهاما كم تصيد النفوس والافهاما
رب ليل قطعته وفؤادي فيه ليل من الشجون اقاما
فحسوت المدام فيه دموعا وحسيت الدموع فيه مداما
لم اكن قبل ان عرفك يوما اعرف السهد والاسى والملاما
لم اسلمتني الى حجن همي يا غربي وقد فئت غراما
وتنكرت يا ظلوم فعادت نعمة النور في رضاك ظلاما
ما الذي يا جميل رابك مني فتحاشيت يا جميل السلاما
أولم تلف جسدي كيف مروا عند ما زرت مطرقين احتراما
وثقوا من طهاري واستشفوا في الهوى عفتي فمروا كراما

انا من برون في الحسن معنى من معاني السما وبيتاً حراما
 لذة ان امجد الله في الغصن قواماً والوجه بدر تماماً
 ونعيمي اثم من روح انفا سك عطر الحيا وريح الخزامى
 محمود خبرت
 بسكر تارية مجلس الشيوخ

ملحوظات

نظرت قضية في محكمة وكان المدعى عليه أسود اللحية والقاضي لا لحية له .
 فلما سئل عن الدين أنكره . فقال له القاضي لا شك ان ذمتك سوداء كحجبتك .
 فأنجاب اذا كانت الذمم باللحي فأنت لا ذمة لك .

كان احمد بن طاهر قبيح الوجه وكانت له جارية من أحسن النساء وجها
 فضحك اليها يوماً فعبست في وجهه فقال: أضحك في وجهك فتعبسين في وجهي ؟
 فنالت : نظرت أنت الى ماسرك فضحكك ونظرت أنا الى ماساء في فعبست .

الشاري للبائع : ما هذا الغش الفظيع ؟ خذ هذا الشاي الذي اشتريته منك
 لأنه غير ممكن شربه لأن طعمه مر كالتبغ
 البائع : لماذا تضطرب وتهيج . جرب ودخن منه فيكون لك ارخص من
 التبغ .

هنري لصديقه : لماذا تقول انك تأكل هذا الجبن الناشف مع الدموع ؟
 — هذا صحيح يا صديقي لأنه يكفي أن تسأل عن ثمنه الفاحش فتنزله دموعك